

## تحويل الفكرة إلى فقرة

- ثقافة الكاتب
- الأمور الأربعة
- الفكرة
- مراحل الكتابة وتنظيم الموضوع:
  - ١- العنوان: أ- وظيفته . ب- ميزاته .
- تدريب على مهارة اختيار العنوان:
  - ٢- المقدمة: أ- وظيفتها . ب- شروطها . ج- حجمها .
  - ٣- العرض.
  - ٤ - الخاتمة.
- مستوي الكتابة:
  - ١- الفقرة: أ- وظيفتها . ب- خصائصها . ج- شروط قوتها .
  - د- أجزاؤها.
  - ٢- المقالة.
- نماذج لاستعراض مكونات الفقرة  
تدريبات ( ١ - ٣ )

## ثقافة الكاتب



يرتبط امتلاكُ الكاتب لمهارات الكتابة بثقافته وقدرته اللغوية والفكرية ، وإلمامه بعلوم اللغة العربية ، نحوها وصرفها ورسومها ... إلخ ، وحفظه للقرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكلام العرب ، والأمثال ، والشعر ، ومعرفته بتاريخ العرب ، وبالعلوم وأقسامها وأنواعها .

فعلى الكاتب إذا أراد أن يكون مؤثراً في المجتمع ، وناشراً للثقافة ، وموصلاً للناس ما يريدُه من الأفكار ، مطالعةُ تصانيفِ البُلغاء بالتأني والتبصر فيها ، ليدخر كلَّ لفظ مُونق شريف ، وكلَّ معنى بديع ، بحيث يتصرّف بهما عند الضرورة ، ومن هذه التصانيف ما يأتي :

## كتب في فن الكتابة<sup>(١)</sup>



وضع العلماء السابقون في العصرين الأموي والعباسي بعض المؤلفات التي تعين الكاتب على الاستزادة من علوم الكتابة ومعارفها وثقافتها ، من ذلك :

كتاب « أدب الكاتب » لابن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ ) ، وهو خاص بما يلزم الكاتب من لغة ونحو وصرف وإملاء .



وكتاب « أدب الكتاب » لأبي بكر الصولي ( ت ٣٣٥ هـ ) ، وقد توسّع في مسائل لم يتعرض لها ابن قتيبة ، فتكلّم في حسن الخط وقبحه ، والدواة والقلم وما إليهما ، وترتيب الكتاب وطّيه ، والدعاء في المكاتبات والدواوين وتحويلها إلى العربية ، وشيء من قواعد الرسم الكتابي .



وكتاب « الكتاب » لابن دُرستويه ( ت ٣٤٦ هـ ) ، وأكثره في قواعد الإملاء ، وفي آخره باب في افتتاح الكتاب ، وفي التأريخ ، وما يذكر منه وما يؤثّر ، وما يفرد وما يجمع .

وكتاب « صباح الأعشى في صناعة الإنشا » للقلقشندي ( ت ٨٢١ هـ ) ، تعرّض فيه لكل المعلومات البشرية في عصره ، من تاريخ وجغرافيا وفلك ، وما يحتاج إليه الكاتب علمياً في صناعته من خط ونحوه ، ومصطلح المكاتبات ، وكيفية العقود ، والبريد ، ومطارات حمام الرسائل ، والمنارات ، إلخ<sup>(٢)</sup> .

## كتب للاطلاع على المعارف المتنوعة



صنّف الأدباء القدماء كتباً تجمع بين طيّاتها الحُكَم والنكات والنوادر والفوائد واللطائف والشعر إلى جانب القصص والأخبار ، وهذه الكتب يستفيد منها القارئ معلومات ثقافية غزيرة ، فيطلع على آداب العرب ، وعاداتهم ، ومعارفهم ، ولطائفهم ، ومفاهيمهم ، وأسلوبهم في الحياة آنذاك .

قال « ابن خلدون »<sup>(٣)</sup> : سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنّ أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين وهي : « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، وكتاب « الكامل » للمبرد ،

(١) ملحوظة : يمكن للأستاذ إحضار بعض هذه الكتب ؛ ليطلع الطلاب عليها ، ويوجههم إلى اقتناء ما يمكن اقتناؤه منها .

(٢) أحمد أمين . ضحى الإسلام . بيروت : العصرية ، الأولى ، الصفحات ١٣٧ - ١٣٨ .

(٣) مقدمة ابن خلدون . ت. درويش الجويدي . بيروت : المكتبة العصرية ، الأولى ، ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م ص ٥٥٤ .

وكتاب « البيان والتبيين » للجاحظ ، وكتاب « النوادر » لأبي علي القالي البغدادي ، وما سوى هذه الأربعة فتَبِعَ لها وفروعٌ عنها .



### كتب لمعرفة أصناف العلوم وأنواعها وفروعها

وضع العلماء مصنفات في أسماء العلوم وما أُلِفَ فيها من كتب ، وما يتفرع عن كل علم .

من هذه المصنفات :

« المقدمة » لابن خلدون ( ت ٨٠٨ هـ ) .

و « مفتاح السعادة » لطاش كبري زاده ( ت ٩٦٨ هـ ) .

و « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » لحاجي خليفة ( ت ١٠٦٧ هـ ) .

و « معجم المؤلفين » لكحالة .

و « أبجد العلوم » للقنوجي ( ت ١٣٥٧ هـ ) .

كتب للاطلاع على أساليب الأدباء :



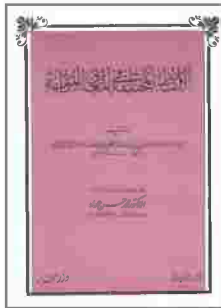
تزخر المكتبة العربية بكتبٍ ورسائلٍ لعلماءٍ أسلوبُهُم يُعَدُّ من الطراز الأول ، من أمثال مصطفى صادق الرافعي ، ومصطفى لطفي المنفلوطي ، وطه حسين ، وعباس محمود العقاد ، وميخائيل نعيمة ، وجبران خليل جبران ، ومي زيادة ، وعلي الطنطاوي ، وغيرهم .

فَيَحْسُنُ بمن يريدُ أَنْ يَرْتَقِيَ أسلوبُهُ وَيَبْلُغَ مَبْلَغَ الفُصْحَاءِ أَنْ يُكْثِرَ القِراءَةَ في رسائلهم ومقالاتهم وقصصهم ورواياتهم .

### كتب لاكتساب الثروة اللغوية

إن اطلاع الكاتب على كتب المعاني يكسبه الكثير من التعبيرات البليغة ، والتراكيب الفصيحة ، ويثري معجمه اللغويَّ الخاصَّ ، ويجعله يمتلك ناصيةَ العبارات ، ويسخرها في كتابته كيف شاء .

فالكاتب يجب عليه أن يعرف المترادفَ من الكلام ، والمُشْتَرَكَ اللفظيَّ ، والمتضادَّ ، وغير ذلك .





ومن الكتب التي تناولت ذلك : فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ، وسفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ، واتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين ، والألفاظ المختلفة والمعاني المؤتلفة لابن مالك ، وكتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت ، وكتاب الفرق لقطرب ، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك ، والمثلث لابن السيد البطليوسي ، وأسماء الأسد لابن خالويه ، والفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ، والألفاظ الكتابية للهمداني ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ، وغيرها .

### الأمور الأربعة

عندما يشرع الكاتب في الكتابة عليه أن يسأل نفسه عن أربعة أمور ، هي :

|            |            |              |             |
|------------|------------|--------------|-------------|
| ٤          | ٣          | ٢            | ١           |
| كيف أكتب ؟ | لمن أكتب ؟ | لماذا أكتب ؟ | ماذا أكتب ؟ |

#### ١- ماذا أكتب ؟

على الكاتب تحديد الموضوع الذي يريد أن يكتب فيه بدقة ؛ لتكون الأفكار العامة واضحةً ومحددةً ، وكذلك تحديد الأفكار الداعمة للموضوع والمساندة له ، ويتمكن من جمع معلومات كافية ومفيدة ، من غير خروج عن حدود الموضوع .

#### ٢- لماذا أكتب ؟

على الكاتب أن يحدد الهدف مما يريد أن يكتبه بدقة .

هل يريد أن يأمر بشيء ما ؟

هل يريد أن يُنبه على أمرٍ ما ؟

هل يريد أن يعاتب أو ينقد ؟

هل يريد أن يخلي مسؤوليته ؟

هل يريد أن يصف شيئاً ؟

هل يريد أن يمدح ... ؟

فكل أمرٍ من ذلك له أسلوبه الخاص ، وألفاظه ، وطرائقه .

فتحديد الكاتب لهدفه يجعله قادراً على تحقيق مقولة : « لكلِّ مقام مقالٌ » .

### ٣- لمن أكتب ؟

يرتبط مستوى الكتابة بالشريحة الموجه لها النص .  
فإن كان النصُّ موجَّهًا لعموم المجتمع فإنَّ الأسلوب يكون عامًّا ، وإن كان موجَّهًا للمتعلِّمين من أصحاب علم معيَّن يكون الأسلوب موازيًا لثقافتهم وعلمهم .  
وإن كانوا صغارًا فالكتابة تكون بما يناسب مستواهم وسنَّهم ومفاهيمهم .  
وعلى الكاتب مراعاة حال المخاطبين ، فلا يخاطب مَنْ هم في فرح بكلام فيه حزنٌ ، ولا العكس .  
فتحديد المتلقي يؤدي إلى استعمال اللغة المناسبة التي توضِّح الفكرة التي يريد أن يوصلها ، وتحقِّق الهدف المأمول الذي يريد أن يصل إليه .  
وهذا ما يسميه البلاغيون في علم المعاني « مراعاة مقتضى الحال » .

### ٤ - كيف أكتب ؟

بعد أن يحدِّد الكاتب الفكرة التي يريد كتابتها ، والهدف الذي يريد تحقيقه ، ويحدِّد المتلقي ، عليه أن يحدِّد الأسلوب الذي يصوغ عباراته فيه .  
ثم يشرع في كتابة المقدمة .  
وقد يبدأ باستفهام حقيقيٍّ أو إنكاريٍّ أو تهكميٍّ ، أو يبدأ بشرطٍ ، أو بجملة اسمية أو فعلية ، أو يستخدم اقتباساً أو قولاً مشهوراً أو كلاماً من إنشائه .  
وبعد كتابة المقدمة المناسبة ينتقل إلى كتابة الموضوع .  
وقد يكون الموضوع وصفاً ، أو حواراً ، أو قصةً ، أو غير ذلك ، ثم ينتقل إلى الخاتمة التي يكون فيها إيضاح المغزى المقصود أو الطلب المراد .  
وقيل : إن القواعد الثلاثة : ( معرفة الرسالة ، ومعرفة الجمهور ، ومعرفة الوسيلة ) ستأخذ بيدك إلى طريق الكتابة الناجحة ، فالمادة والأسلوب الذي تكتب به يعتمدان على هذه القواعد <sup>(١)</sup> .

(١) دوج نيوسوم وبوبكاريل . الكتابة للعلاقات العامة . ترجمة د. فايد رباح ، مراجعة د. مي الحاجة ، غزة فلسطين : دار الكتاب الجامعي ،

الأولى ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٣ م ، ص ١٤٣ .

وقد قيل : معظم الكتابات لها هدف واحد هو نقل رسالة معينة بأي وسيلة كانت ، مطبوعة أو مسموعة أو مرئية ، فإذا لم يفهم المرسل ما يودُّ إيصاله فلن يفهمه جمهوره أيضًا <sup>(١)</sup> .

### الفكرة



الصورة عن الموسوعة العربية العالمية

هي أمر عام ينقدح في الذهن ، من خلال موقف عايشه الكاتب ، حصل معه ، أو شاهده ، أو سمع به . وعندما يريد أن يكتب عن هذه الفكرة ، ترسم في ذهنه صورة كلية ، ثم تتبعها أفكار جزئية .

### مثال ذلك

إذا رأى الكاتب حادث اصطدام سيارتين ، فإنه يرسم في ذهنه منظرُ الصادم والمصدوم ، وما نتج عن ذلك من حالتهما الجسدية والصحية والنفسية ، ثم يدخلُ في الصورة تجمهرُ الناس ومحاولاتهم لإنقاذ المصابين . ثم يخطر على البال بعض الأسئلة :

كيف حدث الأمر ؟ من المخطئ ؟ ما النتائج ؟ ما حالة الذين نُقلوا إلى المستشفى ؟



(١) المرجع السابق، ص ١٤٢ .

إذن الفكرة العامة الأساسية : ( الحادث ) .

والأفكار الفرعية : ( تفاصيل مجريات الأحداث ، والنتائج ، وملابسات الواقعة ) .

والكاتب عندما يريد صياغة ما حدث بفقرة فإنه يكتفي بسرد الأحداث مع ذكر مقدمة تهئي المتلقي لسماع

الخبر ، مثل جملة : ( حصل اليوم حادثٌ مروريٌّ ) .

ثم يورد الأحداث متسلسلةً تسلسلاً منطقيًا ، ومعللاً ما يحتاج إلى تعليل باختصار ، وموضحاً ما يحتاج إلى

إيضاح بقدر المطلوب ، من غير إسهاب ، ولا خروج عن الموضوع .

مراعياً نوع الكتابة التي يكتبُ بها ، إما كتابة وصفية ، أو كتابة قصصية ، بأسلوب وظيفي موضوعي ، أو

بأسلوب فني ذاتي .

### الفكرة الكلية والأفكار الجزئية

الفكرة الكلية تظهر باكتمال الفقرة ، والفكرة الرئيسة تتبعها أفكارٌ جزئيةٌ تُوضِّحُ مراحلها ، وقد تتبَّعُ الأفكارُ

الجزئية أفكاراً أصغر منها .

### مراحل الكتابة وتنظيم الموضوع

عندما تنقدح الفكرة العامة في ذهن ينشط الذهن بتلقي المعلومات المختلفة لجوانب الموضوع ، وفي حالة

ضحالة ثقافة الكاتب تموت الفكرة في نفسه ، وللتخلص من ذلك يمكنه أخذ ورقة ورصد الأفكار التي تطرأ على

ذهنه .

وبالإمكان طرح الموضوع على الزملاء للنقاش والاستماع إلى وجهات النظر المتعددة ، ثم يسجل عناصر

الموضوع ، ثم إقامة هيكل عام للأفكار الفرعية .

فترتب الأفكار ، وتُنظَّمُ الأحداثُ تاريخياً ، أو من المحسوس إلى المجرد ، أو من البعيد إلى القريب . ثم يتم

اختيار العنوان المناسب للموضوع .

### ١- العنوان

#### أ- وظيفته

هو مفتاح الموضوع ، والدال على محتوياته ، والمشوق للقارئ .

**ب- ميزات**

(١) **الوضوح** : لا ينصح باستخدام الرموز والمجازات البعيدة في الكتابات الوظيفية .

(٢) **الاختصار** : يكون العنوان كلمة أو كلمتين أو جملة بسيطة بقدر ما يفي بالغرض .

**مثال** : لو أردنا كتابة موضوع حول « مشكلات الشباب » ، فيمكن أن يكون العنوان على النحو الآتي :

|                    |                                                                                                                                                 |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| كلمة :             | التدخين . الفراغ . الاستهتار .                                                                                                                  |
| كلمتان :           | رفاق السوء . التشبه بالغرب .<br>غلاء المهور . الشباب والتدخين . احتكار الطعام .<br>الشباب والجامعات . الشباب والفراغ .                          |
| ثلاث كلمات :       | تغرب شبابنا للدراسة . العزوف عن الزواج .                                                                                                        |
| أربع كلمات وأكثر : | الانحلال الخلقي عند الشباب .<br>كيف يقضي الشباب وقت الفراغ ؟                                                                                    |
| عناوين رمزية :     | الموت البطيء ← بدلاً من الحرية العمياء .<br>أو الطاعون الأبيض ← بدلاً من المخدرات . ويكون الحديث عن<br>الانحلال والحرية أو الانحلال والمخدرات . |

ولو أردنا كتابة موضوع حول « وصف حادث مروري » ، فيمكن أن يكون العنوان على النحو الآتي :

|                |                                                              |
|----------------|--------------------------------------------------------------|
| كلمة :         | حادث . الانتحار . التهور .                                   |
| كلمتان :       | نتائج الاستهتار . عواقب السرعة .<br>خطر السرعة . منظر مؤسف . |
| ثلاث كلمات :   | وصف حادث مروري                                               |
| عناوين رمزية : | يكفي .. ! كفانا .. !                                         |

(٣) **الصحة اللغوية** : ينبغي التقيّد بالقواعد النحوية والصرفية للعنوان ليكون واضحاً ومختصراً .

(٤) **دقة الدلالة** : بعض العناوين تكون أكثر دلالة من غيرها على المراد ، وفيها جذب أكثر للقارئ ،

وإيقاع أفضل من غيرها .

فمثلاً ( العزوف عن الزواج ) أجمل من ( الشباب والزواج ) .

فعلى الكاتب أن يختار عنواناً جذاباً ومختصراً وواضحاً ، وله علاقة تامة بالفقرة .

ومن العيوب في الكتابة وضع عنوان واسع المحتوى لفقرة تتحدث عن جزئية صغيرة .

## تدريب على مهارة اختيار العنوان

### ٢- المقدمة

#### أ- وظيفته

هي بدء الموضوع ومدخله ، وتؤكد الانطباع الأولي الذي تكوّن من قراءة العنوان ، أو تعدّله ليتخذ مساراً آخر . فهي تطرح الموضوع وتحدّد أبعاده ، وغالباً ما تشتمل على ( جملة الموضوع ) <sup>(١)</sup> .

#### ب- شروطها

- (١) كونها مناسبة لمستوى ثقافة المتلقين وسنهم وبيئتهم واهتماماتهم .
- (٢) كونها جذابة ، وتكون الطريقة باقتباس عبارة من قول مؤثر ومناسب للموضوع ، أو باستفهام تقريرى أو إنكارى ، أو بسرد جزء من قصة ، أو خبر طريف ، أو بمقدمة بسيطة مكونة من جملة اسمية أو خبرية ، أو بناسخ من أخوات كان أو إن .
- (٣) وجود انسجام بينها وبين ما يليها من حيث المعنى والأسلوب ، فلا يشعر القارئ بانخفاض المستوى وتغيّر شخصية الكاتب .

#### ج- حجمها

يكون طولها مناسباً للفقرة وللأسلوب المتبع فيها ، فلا تكون مختصرةً مبهمه ، ولا طويلةً مترهلة ، بل يتحقق فيها طرح الفقرة بوضوح يثير عناية القارئ .  
وبوجه عام فإن المقدمة في الفقرة الواحدة لا تزيد عن جملة واحدة ، ثم ينتقل الكاتب إلى صلب الموضوع .

### ٣- العرض

هو أهم جزء في العمل الكتابي ، وفيه يعرض الكاتب الموضوع الذي يريد إيضاح جزئياته ، ويتم ذلك على شكل جمل مترابطة ، تدعم الجملة الأولى ، التي هي جملة الموضوع ، فيكون العرض توضيحاً لهذه الجملة أو تفصيلاً أو تكميلاً . وأي جملة لا ترتبط بها في المعنى تُعدّ إسهاباً وخروجاً عن موضوع الفقرة ، وتؤدي إلى فقد وحدة الفقرة وتماسكها .

---

(١) هي الجملة التي تحمل الفكرة الأساسية للموضوع ، والجمل الداعمة تأتي بعدها . وقد تتأخر ( جملة الموضوع ) فتكون في الخاتمة ؛ لأهداف يريد بها الكاتب .  
وتسمّى جملة الموضوع ، والجملة الأساسية ، والجملة الاستهلالية ، والجملة الرئيسة .

## ٤- الخاتمة

هي آخر جزء من الموضوع ، وتهدف إلى ترسيخ الفكرة العامة للفقرة في ذهن المتلقي ، ويكون فيها تلخيص للنتائج ، وتكون مختصرة ، وهي ضرورية في كل مقال وبحث وكتاب .  
والخاتمة في الفقرة الواحدة لا تعني أن تبدأ بكلمة ( وختاماً ) أو ( وأخيراً ) ، بل تكون من ضمن جمل الفقرة ، وقد يكون فيها معلومة جديدة مُكمّلة لما يسبقها ، لا منفصلة عنه .  
وتكون جملةً ، أو كلمةً ، وأحياناً لا يوجد شيء حسيّ يدل على الخاتمة ، إنما يشعر القارئ أو السامع للجملّة الأخيرة من الفقرة بأنّ الفقرة قد انتهت ، ولا ينتظر كلاماً آخر .

## مستوى الكتابة

## ١- الفقرة

هي مجموعة من الجمل التي تطور الفكرة الرئيسة ، مترابطة فيما بينها ومتسلسلة ، وتبدأ بسطر جديد ، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة .

## أ- وظيفتها

الفقرة تُقسّم أفكار الكاتب إلى وحدات تساعد القارئ والكاتب على تناول مفهوم واحد من الفكرة العامة وتوضحه ، ثم تأتي الفكرة الثانية وتعرض جانباً آخر ، وهكذا .  
وتفصل بين هذه الفقرات أدوات ربط مناسبة .

## ب- خصائصها

تدور الفقرة حول فكرة جزئية واحدة .  
توضح الجملُ المساعدةُ فيها الجملة الأساسية التي تسمى « الجملة المفتاحية » ، ويتشكل منها جميعها فقرةً واحدةً . وهذه الجملة المفتاحية تكون دعاءً ، أو استفهاماً ، أو اقتباساً من القرآن الكريم ، أو الحديث الشريف ، أو من قول مأثور ، أو تكون أسلوبَ نهْي ، أو أسلوباً خبرياً ، أو تعريفاً للموضوع .  
وطول الفقرة أو قصرها يرتبطان بنوعية الموضوع ، فإن كان الموضوع شرحاً فإنه يحسن استعمال فقرات طويلة وجمل سهلة ، وإن كان الموضوع للتأثير وإثارة الانفعال فيجدر أن تكون الفقرات متوسطة الطول ، والجمل قصيرةً ، وكلماتها قويّةً .  
التنوع في الأسلوب ، فجمل الفقرة لا تكون من نوع واحد ، بل تحوي جملاً اسمية وفعلية وطلبية واستفهامية وشرطية ، وذلك كله يرتبط بحسب العرض والمناقشة ونوع الموضوع .

مراعاة عدم تكرار الرابط نفسه في الفقرات المتتالية ، ومن أشهر رؤوس الفقرات وروابطها : كان وأخواتها ، وإنَّ وأخواتها ، والواو ، والنفي ، والاستفهام ، وأدوات الشرط ، وقد .

### ج- شروط قوتها

هناك أمور إذا توفرت في الفقرة كانت مفهومة مؤدية للغرض ، وهي :

| (٩)                           | (٨)                | (٧)      | (٦)      | (٥)               | (٤)                 | (٣)                | (٢)     | (١)    |
|-------------------------------|--------------------|----------|----------|-------------------|---------------------|--------------------|---------|--------|
| الصحة<br>اللغوية<br>والدلالية | الترقيم<br>المناسب | الاعتدال | الاكتمال | العمق<br>والجدارة | التطوير<br>والتعزيز | الانسجام<br>والصلة | التسلسل | الوضوح |

### د- أجزاؤها

تتكون الفقرة من جمل ، والجمله هي القول المفيد الذي يصح السكوت عليه ، وهي الوحدة الأساسية للكلام .

وتنقسم الجملة عند النحويين إلى قسمين : صغرى أو بسيطة ، وتتكون من مبتدأ وخبر ، وكبرى أو مركبة ، ويكون المبتدأ فيها اسماً والخبر جملة .

والجمل تشتمل على ألفاظ ، وهي المكونات الأولية للجملة ، وإذا أحسن الكاتب اختيارها ووضّعها في مكانها الدلالي والنحوي المناسب مَلَكَ أدوات الكتابة الأساسية .

لذا يشترط في اللفظة الجيدة أن تكون مطابقة لقواعد اللغة ، والفصاحة ، ومناسبة للمعنى والمقام ، ومأنوسة ، وجرسها مناسب للفكرة .

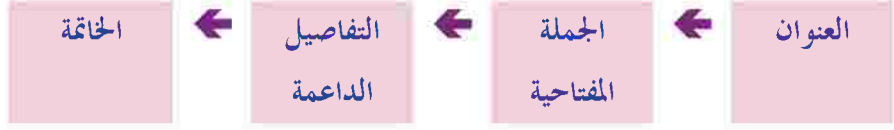
وقد تتشابه الكلمات في ذهن الكاتب للمعنى الواحد ، ظَنًّا منه أنها مترادفات تؤدي معنى واحداً ، فعليه عندئذ الرجوع إلى المعاجم للتثبت من المعنى الدقيق .

### ٢- المقالة

هي نصٌ يشتمل على عدد من الفقرات ، الفقرة الأولى منه مقدمة ، ثم تأتي فقرات العرض ، وتختتم بفقرة الخاتمة .

ويختلف طول المقالة من نص لآخر ، فبعضها يكون خمس فقرات ، وبعضها يبلغ صفحات متعددة .

## نماذج لاستعراض مكونات الفقرة



### النموذج الأول

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « كلام الرسول ﷺ » :

لِلرَّسُولِ ﷺ صِفَاتٌ خَاصَّةٌ فِي كَلَامِهِ ، فَقَدْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، طَوِيلَ السَّكُوتِ ، وَكَانَ فِي كَلَامِهِ تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ ، وَكَانَ فَصْلًا ، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ ، وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ حَدِيثًا إِلَّا ابْتِسَامًا ، وَلَا يَضْحَكُ إِلَّا مَبْتَسِمًا ، وَكَانَ يَمْزُحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نَهْتَدِيَ بِهِدَاهُ .

⇨ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة :** صفات كلام الرسول ﷺ .

⇨ **والجملة المفتاحية هنا :** للرسول ﷺ صفات خاصة في كلامه .

⇨ **والجملة الختامية :** فحريٌّ بنا أن نهتدي بهداه .

### النموذج الثاني

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « كيف تتصرف في المشكلات »<sup>(١)</sup> :

إِذَا وَقَعْتَ فِي مُشْكَلَةٍ أَوْ أْزَمَةٍ أَوْ مُصِيبَةٍ ، فَافْزَعْ أَسْوَأَ مَا يَكُونُ مِنْهَا ، فَإِنْ وَقَعَ مَا افْتَرَضْتَهُ لَمْ تَتَفَاجَأْ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ رَأَيْتَ ذَلِكَ نِعْمَةً تَرْتَاحُ إِلَيْهَا ، وَفِي كَلَا الْأَمْرَيْنِ : تَخْفِيفٌ مِنْ قَلْقِ نَفْسِكَ وَتَعَبِ أَعْصَابِكَ .

⇨ **فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة :** كيفية التصرف في المشكلات .

⇨ **والجملة المفتاحية هنا :** إذا وقعت في مشكلة أو أزمة أو مصيبة .

⇨ **والخاتمة هنا :** ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

(١) مصطفى السباعي . هكذا علمتني الحياة . القاهرة : دار السلام ، الأولى ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠ .

## النموذج الثالث

- تأمل هذه الفقرة ، التي بعنوان « قصة اكتشاف ثمرة البن » :

يحكى أن بعض رعاة الأغنام من العرب لاحظوا أن أغنامهم ظَلَّتْ طول إحدى الليالي في هَرَج وبدون نوم ، وعندما فَكَّرُوا فيما عسى أن تكون قد أَكَلَتْ ، أيقنوا أنها أكلت من بعض بذور لنباتات برّية ، ولما أكلوا هم منها في اليوم التالي أُصيبوا بأرقٍ من التنبيه الشديد ، وكان هذا أول ما عرفوه عن البن .

- ⇨ فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة : اكتشاف ثمرة البن .
- ⇨ والجملّة المفتاحية هنا : يحكى أن بعض رعاة الأغنام من العرب .
- ⇨ والجملّة الختامية : وكان هذا أول ما عرفوه عن البن .

## النموذج الرابع

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « رجّع بخُفّي حنين » :

لهذا المثل أصلٌ طريف ، فقد كان حنينٌ من أهل الحيرة ، فساوَمَه أعرابيٌّ على خُفّين ، وأغضبَه ، فكتَم حنينٌ غضبَه ، وعزمَ على الانتقام منه ، فألقى في طريق عودة الأعرابي أحدَ خُفّيه ، وسار قليلاً وألقى الخفَّ الآخر ، واختبأ بعيداً ينظر ما يفعل الأعرابيُّ ، فمرَّ الأعرابيُّ بأحد الخفين ، فقال : ما أشبه هذا الخف بخف حنينٍ ولو كان معه الآخر لأخذتهما ، وتركه ومضى ، فلما وجد الآخر ندم على تركه الأول ، وعزم على العودة للإتيان به ، فترك راحلته ومضى ، فعمد حنينٌ إليها وأخذها ، وعاد الأعرابيُّ إلى قومه وليس معه إلا الخفّان ، فقالوا له : ماذا جئت به من سَفَرِكَ ؟ فقال : جئتكم بِخُفّي حُنين ، فذهبت مثلاً يُضربُ عند الرجوع بالخبية .

- ⇨ فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة : أصلُ مَثَلٍ « رَجَعَ بِخُفّي حُنين » .
- ⇨ والجملّة المفتاحية هنا : لهذا المثل أصلٌ طريف .
- وهي مُعبّرة عن موضوع الفقرة .
- ⇨ والجملّة الختامية : فذهبت مثلاً يُضربُ عند الرجوع بالخبية .

## النموذج الخامس

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي تتحدث عن « التجديد المأمول »<sup>(١)</sup> :

إن التحديث لا يكون بالتقليد ، ولا يتحقق بتبني المذاهب الأدبية الغربية عن مُثُلنا  
القيِّمة ، وشخصيتنا الأصيلة ، ووجودنا الحضاريّ المشرق ، وإنما ينبع التجديدُ المأمولُ من  
عبقريّة الأُمَّة صافياً رِقْراً ، ومن إبداع أبنائها عطاءً حياً .

- ⇨ فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة : كيفية التحديث والتجديد في الأدب .
- ⇨ والجملة المفتاحية هنا : إن التحديث لا يكون بالتقليد .
- ⇨ والجملة الختامية : ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

## النموذج السادس

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « آداب المجالسة »<sup>(٢)</sup> :

إذا جلستَ ، فأقبلْ على جلسائك بالبشر والطلاقة ، وليكنْ مجلسُك هادئاً ، وحديثُك  
مرتّباً ، واحفظْ لسانك من خطئه ، وهذبْ ألفاظك ، والتزمْ ترك الغيبة ، ومجانبةَ الكذب ، ولا  
تكثرِ الإشارةَ بيدك ، واحذرِ الإيحاءَ بطرفك إلى غيرك ، ولا تلتفتْ إلى مَنْ وراءك ، فمن حَسُنَتْ  
آداب مجالسته ثَبَّتْ في الأُفئدة مودُّهُ ، وحَسُنَتْ عِشرَتُهُ ، وكَمُلَتْ مروءَتُهُ .

- ⇨ فالفكرة العامة التي تناولتها الفقرة : آداب المجالسة .
- ⇨ والجملة المفتاحية هنا : إذا جلست ( جملة شرطية ) .
- ⇨ والخاتمة هنا : جاءت جملاً عدة هي : فَمَنْ حَسُنَتْ آداب مجالسته ، ثَبَّتْ في الأُفئدة مودُّهُ ، وحَسُنَتْ  
عِشرَتُهُ ، وكَمُلَتْ مروءَتُهُ .

(١) الأمير خالد الفيصل . نحو إبداع أصيل . الرياض : مركز الملك فيصل ، ص ٧ .

(٢) السيد أحمد الهاشمي . المفرد العلم في رسم القلم . ت. د. محمد أحمد قاسم ، بيروت : العصرية ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٤ .

## النموذج السابع

- تأمل أجزاء هذه الفقرة ، التي بعنوان « اعتقاد خاطئ » <sup>(١)</sup> :

إنَّ من يظن أنَّ التكنولوجيا فيها حل لمشكلات التعليم فهو على خطأ ، فالكتب هي الحل ؛ لأن الذي يقرأ بسرعة وسهولة يستطيع اتباع الإرشادات المعقدة ، وبقدراته الكتابية يستطيع استخدام لوحة المفاتيح ، وإرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني ، أما ضعيف القراءة فلن يستطيع معالجة المعلومات بسرعة وكفاءة ، إضافة إلى أنه يقضي معظم الوقت في اللعب على الحاسوب بدلاً من قضائه في قراءة التعليمات أو كتابة البيانات وغيرها .

- ↪ **الفكرة العامة التي تناولتها الفقرة :** تفضيل الكتاب على الحاسوب .
- ↪ **والجملة المفتاحية هنا :** إنَّ من يظن أنَّ التكنولوجيا .
- ↪ **والجملة الختامية :** ليس لها لفظ منطوق ، إنما تفهم من خلال السياق ، ويشعر القارئ بانتهاء الفقرة .

## تدريبات

## التدريب الأول: على مهارة اختيار العنوان

اقرأ الفقرتين التاليتين جيداً ، وضع إشارة ( ✓ ) بجانب موضوعها .

## الفقرة الأولى

الشباب يصنعون التاريخ بقلوبهم ، والعلماء يصنعونه بعقولهم ، والحكماء يصنعونه بأرواحهم ، فإذا تعاون القلب والعقل والروح على صنع تاريخ كان تاريخاً لا ينطفئ نوره ، ولا تخبو ناره ، وكذلك صنعنا التاريخ أول مرة .  
مصطفى السباعي

موضوع الفقرة هو:

- صناعة التاريخ .      ○ صناعة الشباب .      ○ القلب والعقل .

(١) ماري ليونهاردت . حب القراءة . نقله إلى العربية بتصرف إبراهيم الغمري ، راجعه محمد جمال عمرو ، الأردن : بيت الأفكار الدولية ، الصفحات ٤٤ - ٤٥ .

## الفقرة الثانية

الذين يبنون قصورهم في الأوهام تهدمها الحقائق ، والذين ينصبون حياتهم في مهابّ الرياح تسرقها العواصف ، والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد لهم يوم تتحرك الرمال ، ولا ثبات إلا لئله أصل ثابت ، ولا ثمرة إلا مع أصلٍ مثمر .  
مصطفى السباعي

موضوع الفقرة هو :

- قواعد من الرمال . ○ قصور الأوهام . ○ بناء القصور .

## التدريب الثاني: على مهارة وضع عنوان

اقرأ الفقرات التالية جيّداً ، ثم اكتب عنواناً مناسباً لها :

## الفقرة الأولى

شهدت مدينة الرياض خلال الأشهر الماضية تدشين عدد من المشروعات التنموية الحضارية، وهي مدينة تُعدّ من أسرع المدن نمواً في العالم ؛ حيث يتضاعف عدد سكانها كل تسع سنوات ، كما يتسع امتدادها الأفقي والرأسي عاماً بعد آخر .

## الفقرة الثانية

زعموا أن يمامة كانت آمنة مطمئنة في عشها بأعلى شجرة مورقة جميلة ، فجاء إلى مكان وجودها صياد يبحث عما يصيده ، فلم يجد شيئاً ، وعندما همّ بالرجوع برزت اليمامة من عشها ، وترنّمت بجميل صوتها ، فتوجّه إليها الصياد وصادها ، فلما وقعت في يده قالت لنفسها : « سلامتي كانت في صمّتي ، ولو ملكتُ منطقي لملكْتُ نفسي » .

## الفقرة الثالثة

أعلن الباحثون في إحدى الشركات تطويرهم لنوع جديد من الطابعات التي ستعمل بدون حبر ، ويعتمد هذا الاختراع على نوع جديد من الورق الذي يتغير لونه تبعاً للحرارة التي يتعرض لها . وهذا النوع يجعل المستخدم لا يخشى من نفاد الحبر .  
مجلة أحوال المعرفة العدد ٤٨ ص ٧٦

التدريب الثالث: على توزيع جمل الفقرة <sup>(١)</sup>

حلّل كل فقرة مما يلي إلى عناصرها الثلاثة :

## الفقرة الأولى

تُعَدُّ حوادثُ المرورِ من مُسبِّباتِ الموتِ الرئيسيّةِ في كثيرٍ من الدُّولِ ، وغالبيةُ تلك الحوادثِ تُعزى إلى تَهَوُّرِ السَّائِقِ في قيادةِ المركبةِ ، أو إلى وُجودِ عَطَبٍ فَنِّيٍّ فيها ، لم يُلْتَفَتِ إليه السائقُ ، والأخطرُ من ذلك كُلِّهِ عدمُ اتِّباعِ السَّائِقِ قِوانينِ السَّيرِ ، فعلى كُلِّ سائِقٍ الحذرُ من التهاون .

## تحليل الفقرة :

عنوان الفقرة : .....

الجملة المفتاحية : .....

## التفاصيل الداعمة :

١- .....

٢- .....

٣- .....

الخاتمة : .....

(١) د. مختار الطاهر حسين . تعبير وتحرير للراشدين - سلسلة شاملة في التعبير الكتابي . الرياض : العبيكان ، الأولى ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م ،

## الفقرة الثانية

للتمر فوائد كثيرة لصحة الإنسان ، فهو يمدّه بالقوة والنشاط ، كما أنّه يزوّد الجسم بالطاقة الحرارية ، وبخاصة في فصل الشتاء ، وعلاوة على ذلك يحتوي التمر على كثير من الفيتامينات والبروتينات ، كما يشتمل على معظم ما يحتاج إليه الجسم من الأملاح المعدنية والألياف ، وإذا كانت للتمر كل هذه الفوائد فمن الواجب علينا المحافظة على النخيل التي تزودنا بهذا التمر .

## تحليل الفقرة :

عنوان الفقرة : .....

الجملة المفتاحية : .....

## التفاصيل الداعمة :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

الخاتمة : .....

## تحويل الفكرة إلى فقرة

- تطبيقات ( ١ - ٢ )
- نماذج كتابات الطلاب

### تطبيقات

١- تطبيق على تكوين فقرة عن « ..... » :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.